رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)834(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وتكلم معها بكلام سر بينه وبينها فبكت ثم انه كارها فضحك فسألت ام المؤمنين عائشة فاطمة رضي الله تعالى عنهما عن هذا الذي حصل من اه نسائها وضحكها وكان ذلك في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:00:02

فلن تبدي جوابا ولكنه بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام سألتها فاخبرتها الخبر وان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرها بانه مقروظ في هذا المرض الذي الذي آآ بمرضه الذي سارها فيه وهو مرض موته عليه الصلاة والسلام. ثم فظائفها فبكت - 00:00:32

في اخذه على النبي عليه الصلاة والسلام انها ستصاب به ثم انه كان رعى مرة اخرى واخبرها بانها اول اهله يلحق به. من اول واهله وفاة بعده فضحكت رضي الله عنها وارضاها. فالحديث يتعلق - 00:01:02

مرض النبي عليه الصلاة والسلام ووفاته ومن الجهاد اورده البخاري تحت هذا الباب الذي هو باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم وفاته ان هذا من جملة ما جرى في مرظه عليه الصلاة والسلام واخباره بانه مقظوظ - 00:01:32

هذا المرض وان وكذلك ان فاطمة رضي الله عنها وارضاها اول من يلحقه في هذا معجزة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ودليل من دلائل نبوته انه اخبر عن امر المستقبل ووقع - 00:01:52

فانه مات في ذلك المرض وماتت ابنته فاطمة بعده وهي اول اهله لحوقا اذ لم يمت احد قبلها بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت عاشت بعده ستة اشهر وكانت عاشت بعده ستة اشهر فهي اول فهي اول اهله وفاة بعده حتى نساء - 00:02:12

امهات المؤمنين آآ فانها آآ سبقت جميع اهله اهل بيته ويدخل في ذلك امهات المؤمنين. ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم. وان فاطمة ماتت قبلهم جميعا رضي الله تعالى عنها وارضاها ووقع ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من ان - 00:02:42

اول اهله لحوقا به رضي الله عنها وارضاها. قال حدثني محمد ابن بشار قال قال حدثنا شعبة عن سعد العروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي - 00:03:12

حتى يخير بين الدنيا والاخرة. حتى يخير بين الدنيا والاخرة. فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته ضحى واخذته ضخة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية - 00:03:32

فظننت انه قيل وهذا الحديث ايضا يتعلق بمرضه ووفاته فان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت تعلم وتسمع بانه ما مات نبيا حتى يعني خير بين يبغى وان يعيش في هذه الحياة الدنيا او آآ يختار الاخرة وينتقل الى ما عند الله عز وجل - 00:03:52

فلما سمع لما مرض رسول الله عليه الصلاة والسلام سمعت تقول سمعته وهو يقول في مرضه مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقا. فقالت فعلمت انه طيب. علمت انه - 00:04:22

يعني وهذا من فهمها وكمال فهمها رضي الله عنها وارضاها وهي مشابهة لذلك ولابيها ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. في الحديث الذي سبق ان مر والذي دل على نقطة فهمه وكما - 00:04:42

لعلمه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه فان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ قال وهو على المنبر ان عبدا خيره الله عز وجل بين ان يعطيه من زهرة الدنيا وان وما عند الله عز وجل - 00:05:02

فاختار ما عند الله عز وجل. فصار ابو بكر يبكي والناس ينظرون اليه يبكي. وهم ما فهموا هذا الذي فهم فهم ابو بكر ان ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم هو المخير. والرسول صلى الله عليه وسلم ما قال اني خيرت وانما قال ان عبدا - 00:05:22
ان عبدا خيره الله عز وجل بين كذا وكذا ابو بكر رضي الله عنه انه هو العبد المقيد وانه لم يكن صار الا ما اختاره الله ما هو الخير وفي نفس الحديث اختار ما عند الله فعلم انه ميت - 00:05:42
وان هذا دليل على قرب اجله هذا من كمال فهمه ودقة استنباطه وابنته الصديقة بنت الصديقة رضي الله عنها وارضاها هي في هذا الحديث وفي فهمها من قوله عليه الصلاة والسلام يقول مع الذين انعم الله عليهم الذين - 00:06:02
شهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا. فهمت انه قد غير وانه اختار ما عند الله عز وجل. ولهذا قال مع الذين انعم الله عليهم قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما مرض - 00:06:22
النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن قال قال عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول - 00:06:42
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة. ثم يحيا او يخير. فلما اشتكى وحضره القبر ورأسه على عائشة غشي عليه. فلما اخاف شخص بصره نحو فخ البيت. ثم قال اللهم - 00:07:02
الرفيق الاعلى فقلت اذا فقلت اذا لا يجاورنا قالت فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح. وهذا الحديث مثل الذي قبله وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في مرض وفيه نقول اللهم في الرفيق الاعلى بل قال ذلك - 00:07:22
في اواخر لحظاته وهو اخر ما تكلم به كما قال ذلك عائشة لانه كان على صدرها قد اسندت على صدرها وخرجت روحه عليه الصلاة والسلام وهو على هذه الحال وكان ما قاله وسمع - 00:08:02
ومنه اللهم الحديث الذي قبله يبين الرفيق الاعلى وانه آآ في المنزلة العالية في الجنة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء هم الرفيق الاعلى. هؤلاء هم - 00:08:22
الاعلى الذين هم في اعلى الدرجات وفي اعلى المنازل عند الله عز وجل في الجنة. قال حدثنا محمد قال حدثنا عفوا ابن جويدية عن عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر - 00:08:42
على النبي صلى الله عليه وسلم وانا الى قبري. ومع عبدالرحمن سواك رب يبتل به العروة بن السوداني ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض - 00:09:02
الخط حتى يرى مقعده من الجنة. ثم يحيا او يخير. فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على مسجد عائشة عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا - 00:09:22
فعرفت انه حبيبه الذي كان يحدثنا وهو صحيح. الحديث هذا بين اه يعني بين انه كان يقول وهو صحيح يعني في حال صحته وقبل ان يأتيه المرض. كان يقول انه لم يقض من دينه حتى يخير - 00:09:42
بين البقاء وبين الانتقال الى ما عند الله عز وجل من النعيم المقيم. فلما مرض عليه الصلاة والسلام كان يقول في مرضه اللهم فرجة اعلى ففهمت انه خير وان هذا - 00:10:02
نتيجة لهذا الذي قال لهم وهو صحيح يعني في حال صحته وان الانبياء هذا شأنه. قال عليه الصلاة والسلام في صحته وقبل مرضه عن الانبياء ان هذا شأنهم انهم يغيرون. فلما رأته يقول اللهم في الرفيق الاعلى وهو في حال مرضه - 00:10:22
او حصل له ذلك الذي اخبر به في حال صحته وانه آآ خير فاختار ما عند الله عز وجل زار الانتقال من هذه الدار الى الدار الاخرة وان يكون في - 00:10:42
اه تلك المنزلة العالية التي هو احق احق الخلق بها واولى الناس بها لانه سيد الخلق عليه الصلاة والسلام فهو اعلاهم لرجاء وارفعهم منزلة عند الله عز وجل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واذا - 00:11:02
الحديث بين ما تقدم من جهة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في حال صحته ان لم يغيرون وفي مرض موته لما كان يقول اللهم في الرفيق الاعلى فهمت ان هذا تطبيق وتنفيذ وانه قد حصل - 00:11:22

له التغيير وانه اختار آآ آآ ان يكون في الرفيق الاعلى. ولهذا سأل الله عز وجل وقال ان لا يختار يعني يختار ان ان ينفق الى ما عند الله عز وجل لكن كما هو معلوم لم - 00:11:42

من هذه الحياة الدنيا الا وقد اكمل الله به الدين. ولم يبقى شيء يحتاج الناس اليه الا وقد بينه عليه الصلاة والسلام فدينه ثم وكمل وليس بحاجة الى اضاءات ولا محدثات ولا امن - 00:12:02

بالاضافة اليه ما ليس منه فالخير كل الخير لما جاء به. والضالة والبعد عن الحق في الانحراف عن الجادة المستقيمة والصراط المستقيم الذي جاء به الرسول الكريم عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم - 00:12:22

قال حدثنا محمد قال حدثنا عن فخر بن جويرية عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى مسندته الى قبري - 00:12:42

ومع عبدالرحمن سواك رب يكتن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك فقضيته ولفظته وصيدته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

جنان الحب احسن منك. فما عدا ان مرر رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم بالرفيق الاعلى ثلاثة ثم قضى وكانت تقول مات ورأسه بين حافلتي وساكنتي - 00:13:22

وهذا الحديث ايضا يتعلق بمرضه ووفاته. فان فيه آآ ما حصل له من المرض وانه كان عندها في بيتها وانها كانت مشكلته الى قبرها وانه قال ورفع وقال اللهم ثلاثا ثم قضى يعني ثم مات. اذا كان اخر ما تكلم به عليه الصلاة والسلام هذه الكلمة وهي قوله - 00:13:42

اللهم فرج في الاعلى او فرج في الاعلى. هذا اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الذي كان معه عند وفاته امه لانه كان لانها كانت ملكه الى فضيحة. عندها العلم وعندها الخبرة في معرفة - 00:14:12

فيما تكلم به لانه قبض ورأسه قد اسند الى قبرها بين حاقبتها وبين يعني على صدرها بين بين بطنها وبين لقنها يعني على صدرها كان رأسه عليه الصلاة والسلام اه مسندا وذكرت انه في هذه الحالة تلك الحالة - 00:14:32

في مرضه جاء اخوها عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه ومعه سواك يهتم به هذا فيه دليل على ان الاجتياز لحضرة الناس انها انه لا بأس به لان هذا - 00:15:02

من الامور التي لا اه في جانبيها. عندما تفعل بحضرة الناس تفعل في حضرة الناس لهذا جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان عليه يعني معنى ان هذا من الامور التي تفعل بحضرة الناس وليس من الامور التي عن الناس - 00:15:22

وعند الاتيان بها فاذا عبدالرحمن كان يجتاز بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض قد اسند رأسه على قبر ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها فرأته بقرة يعني كان - 00:16:02

ينظر اليك ينظر الى عبد الرحمن وهو يستاهل انه يرغب في السواك. اخذته عبدالرحمن وقضنته وطيبته ونظفته ثم اعطتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم فاستن به يعني فقالت انا رأيت ان الفانستاك يستنى استمانا الى - 00:16:22

القصد يعني ابدا ما رأته ابدا واداره يعني اه سواك في فمه عليه الصلاة والسلام اصله احسن من هذا العمل او هذا الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:52

قال في الرفيق الاعلى ثلاثا لما جاء في الحديث قال ثم قضى يعني ثم مات وكان بين حاقنته وداخلته يعني كان بين لقنها وبين بطنها الذي هو راسه على قبرها رضي الله تعالى عنها وارضاها وصلوات الله وسلامه وبركاته على رسوله الكريم. عليه افضل الصلاة - 00:17:12

وهذا كذلك يدل على جواز استعمال الغير من جواز استعمال سواك الغير وان من جانب يعني بسواك غيره ولهذا فان عائشة رضي الله عنها وارضاها ثم اعطته الرسول صلى الله عليه وسلم صدمته باطراف اسنانه - 00:17:42

حتى صار لينا لا يتمكن النبي صلى الله عليه وسلم من استعماله قال حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عن ابن شهاد قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه - 00:18:12

وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفس على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي اوصي فيه فخفت انفث على نفسه في المعوذات. التي كان ينبت وامسح بيد النبي صلى الله - 00:18:42

عليه وسلم عنه هذا الحديث ايضا يتعلق مرضه على اخر الكلام وانه كان اه او يمرهما على جسده عليه الصلاة والسلام فلما اشتد به المرض جعلت تنفذ هي عليه ثم تدير يده على جسده - 00:19:02

لان يده مباركة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نريد بركتها يعني لا تفعل هذا بيدها تنفذ هي تعمل بيدها على على جسده يديرها على جسده وانما كانت تجعل النبي صلى الله عليه وسلم هي التي تمر على جسده عليه الصلاة والسلام آآ لان السائل ذلك فيه - 00:19:32

حيث ان يده صلى الله عليه وسلم مباركة وكانت تختار ان ان تمسح بيده لا بيدها يمسح بيده لا بيدها رضي الله تعالى عنها وارضاه. وكان ذلك بالمعوذات المعوذات هي قل اعوذ برب الناس. ومنهم من يقول ان معها قل هو الله احد. يعني هذه السورة - 00:20:02

لديه اخر القرآن واخر السور في المصحف سورة الاخلاص الرقية بهذه الصور آآ من اولى ما يلقى به اولى ما يلقى به عند الرقية هذه صور تلاتة التي هي المعوذات وقل هو الله احد. وما تكون الرقية في غير ذلك من ايات القرآن. لان القرآن الكريم كله شفاء - 00:20:32

قل هو خير وبركة. لكن هذه السورة الثلاث هي من اولى ما يلقى به المريض اما ايضا فيه الرقية مشروعيتها وان الانسان يرقي نفسه ويعطيه غيره يرقيه نفسه ويرقيه غيره وفيه رقية للمقبول للفاضل رقية مقبول - 00:21:02

الفاضل لان عائشة رضي الله عنها وارضت رقت رسول الله عليه الصلاة والسلام معناها انها قرأت القرآن ونفذت عن عليه الصلاة والسلام ولكنها بدل ان تجلس بيدها وتجري يدها على جسده على الغفران عند - 00:21:32

كانت تأخذ بيده هي الشريفة وتمرها على جسده وجاء بركتها لانها لان الرسول عليه الصلاة والسلام اعضاء مباركة بل ان فضلاته على ما فيها بركة قد كانوا يتبركون بفضلاته من بساطه وعرقه ومقامه وعرقه وشعره - 00:21:52

وما الى ذلك لوضوئه كانوا يتسابقون الى ذلك ويتنافسون وهذا من خصائصه الصلاة والسلام ولهذا اتى الشاطبي في الاعتصام يا جماعة الصحابة على ان هذا لا يكون لغيره لانهم ما فعلوه مع اصلا امة - 00:22:22

هذا هو ابو بكر ما فعلوه لا عمر ولا عثمان ولا علي وهم حور الامة. اذا اه التبرك للفضلات كل مقابل وعرق وما الى ذلك انما هو خصائص الرسول الكريم - 00:22:52

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا عائشة رضي الله عنها وارضاها لما نفذت ما مسحت بيدها عليه وانما اخذت بيده وجعلت جبريل على جسده لانها يد مباركة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عن - 00:23:12

المؤمنين عاش رضي الله عنها وارضاها. قال خلوا الاثنان شيخ البخاري هو اذا بموسى وهناك من رواد البخاري ومسلم ايضا حبان للهلال وذلك ومثل هذا النوع الذي يتفق فيه الخط ويختلف النطق هذا من الامور المهمة لمعرفة علوم الحديث - 00:23:32

لان به يعرف ضبط ضبط الاسماء. وضبط الاسماء لا يعرف الا على الظبط يعني ليس ليس المرجع فيه الى اللغة حيث يرجع الى اللغة والتخريب طبقا لانها لا تنفع فيه اللغة. اي كذا خلق ما فيه الا الشيء الذي سمي عليه يعرف. فينبط - 00:24:12

في معرفة الضبط لا بالرجوع الى لغة لانه لا يفهم من اللغة هذا اسم موضع هكذا التمييز انما يكون بمعرفة من اه معرفة الضبط وان هذه وان هذه الحروف واحدة والصيغة واحدة والشكل واحد - 00:24:42

والفرق بالشكل في فتح الهاء. يسمونه المؤتلف مختلف. يعني اذا تلفت الحروف يعني بكيفيتها ثم اختلفت في النطق منها ايه يا باشا؟ النص نعم فيها كتب الف في هذا مثل المختلف وفيه - 00:25:12

وكذلك ايضا المشترك الذهبي يعني في هذا قال حدثنا محمد الاسد قال حدثنا عبد العزيز ابن مختار قال من الاسباب؟ الذين لهم عناية بضبط الالفاظ يعني اللغة صاحب القاموس صاحب القاموس له عناية بالاسماء وضبطها - 00:25:52

بيان يعني هو مجيب ومجيب فيما يتعلق بالاعلان لانه يتعرض للاعلام عندما يأتي الى الكلمة التي في مادتها علم من الاعلام يأتي به

يعني اذكر من جملة الاشياء التي فيه آآ يعني مثال يعني مملوء - 00:26:32
في الاعلام ولا تكاد تأتي تأتي كلمة من الكلمات الا ويأتي ضمنها اعلام يذكر ضبطه وانه في فصل كذا وفي رغم كذا الى اخره. هو عندما اتى بمادة مادة والباء - 00:27:02
قال هو كزبير ولد الاصمعي الاصمعي عبد الملك ابن قريش قال لانوس ابن زعيم زعماء الخوارج اسمه قريش. فهو يعنى بالحقيقة بما يتعلق بالاعلام. ومفيد جدا. لانه لغة وكتاب ظبط اعلام وان نحدث او نحويين او من يعني - 00:27:22
المقالات واهل الكلام له عناية تامة بهذا لكن الكتب التي الفت في هذا حقيقة المستند الذهبي هي المظنة يرجع ولهذا يذكرون في بعضها حصل. يقولون انه بهذا الصيغة في فلان فقط. ومن الصيغة الثانية - 00:28:02
ولهذا سليم قليلة برجال في الصحيحين يمكن ما فيه الا واما سليم فهذا كثير. سليم اللي بيأتي على وجه سليم ويصير واحدة. سليم لام يا امين. لكن يعني وسنعرفه كثير لكل من يأتي فهو على فلان - 00:28:32
ولهذا يذكرونه يعني عندما هذا يقولون الجهة المعبرون بالجهد يعني الشيء الواقع يعبرون عنه بالجادية يعني معناه هذا الشيء الذي لا يعطى والشيء الذي يعتبر قليل يذكرونه احمد واحمد. احمد ابن الجادة. لان احمد كثير. هي الجادة المطلوبة. المسلوق. واما اجمل - 00:29:17
بالجيل هذا شخص واحد من هذا الوزن لكن احمد يقولون عنه الجادة يعبرون على الدكاترة يعني معناه اني ما يحصى من يهتم فيه. لا يحصى من يسمى فيه. وهذه عبارة يستعملونها. لذلك - 00:29:47
محافظة الحجر في في الجزء الاول والفتح الباري عندما جاء عند آآ شخص يقال له لابس يعني الاسم هنابر قال ثابت يعني بعضهم يظن انه ثابت على يعني كلمة ثابت هذا اسماء كثيرة - 00:30:07
معروفة لكن لابد هذا اسم غريب واسم غريب ولهذا قد يصح يعني فيظن انه ثابت على الجادة التي هي الطريقة المسلوقة في كثرة ما يسمى بمثل هذه الاسماء يعني عندما يأتي الكلمة يذكر الاعلام - 00:30:27
اي مادة من المواد تجد اعلان لا حصر لها تنظيف شيخنا قال حدثنا معانا ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز ابن مختار قال حدثنا هشام ابن عروة عن عباس بن عبد الله - 00:30:57
كما حدثنا هشام بن عروة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه سلم واصبغ اليه قبل ان يموت فاصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره. يقول اللهم اغفر لي وارحمني - 00:31:47
وهذا ايضا يجيه اضافة عن الذي مضى انه كان الرفيق الاعلى. ولعل الله من الرفيق الاعلى كما جاء كما قالهم. وانه كان قبل ذلك يقول ويكرر وفيه زيادة اللهم صلي وارحمني وارزقني بالرفيق لكن في الحديث الذي مضى انه قال الله - 00:32:07
اعلى ثلاثا ثم قضى ثم قضى يعني ثم صار ذلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله ثم سلم اللهم اعلى المشبوهين وكلمة المراقبة صاحب فلان ومرافقة فلان مرافقتك الجنة الالفاظ اقول الالفاظ لا تعطي لانها فيها رفقاء في الشرق اقول في رفقاء في الشر الشيطان يعور رفقاء - 00:32:37
اعوان الارواح في مدن مجندة. ما تعرف من هكذا وطيوره على اشباهها. هناك الرفاق في الشر ورفاق في الخلق. وقد قال عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح المطالب والمرافق لانه خيرا واذا رافق من به شر اه الاصل من المضارع والعياذ بالله مثل مثل ما بينه في هذا المسجد - 00:33:27
ان يشتري منه واما ان يعطيه وعلى الاقل طيبة ما يعدم هائلة. الانسان عندما يجلس عند عند واحد يبيع العطر ما وضع عليه شيء او ما اعطاه يفتح للناس يطلعهم على حسن عقوبته وعلى اقل الاحوال تستريح طيب - 00:34:07
يعني معناه انه لا يعدم من رافق الاخيار خيرا. واما من يرافق الاشرار فهو مثل الذي يجد ان ينافق القيم اما اقل الاحوال يعني قال حدثنا الصمت بن محمد قال حدثنا ابو - 00:34:47
عوان الهلال للوفد العروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه جعل

الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبر - 00:35:17
ان نتخذ مسجدا هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها من الاحاديث المتعلقة بمرضه ومن الكلام الذي قاله في مرضه عليه الصلاة والسلام وانه قال وانه اتى بهذا الحديث - 00:35:37
تحدث بهذا الحديث في مرضه الذي مات فيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ان يقال لعن الله لعن الله من عند الله لعن الله اليهود والنصارى لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء امة لعن الله اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبياء مكاتب - 00:35:57
على هذه المقالة في اواخر ايام وهذا من ثمن المصحف وشفقته على امته وحرصه على سلامتها ونجاتها وعدم وقوعها في المحظور وان تفعل ما فعلت في الامم السابقة ان تبتلى بما ابتليت به في الامم السابقة الذين هم اليهود - 00:36:17
عليه الصلاة والسلام ولهذا قال هذه المقالة في اواخر ايام ابدأ واعاد في هذا الموضوع ارجو قال ذلك مرارا فانه جاء في حديث وفي صحيح مسلم. انه قال عليه الصلاة والسلام ان جريرا قال ان جريرا - 00:36:37
قال ابن عبد الله البدوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ان يموت بخمر قبل ان يموت بخمس ليالي فقط. يعني في مرض موته. لانه على المرض - 00:37:07
خمستاشر يوم لان المريض وكان مما قاله في مرض موته قبل ان يموت بخمس ليال هذا الحديث الذي رواه سندس عبدالله رضي الله عنه قال سمعت يقول اني الجملة ده اني ابرأ الى الله ان يكون لي منهم قريب. ان الله اتخذني قليلا كما اتخذ ابراهيم قليلا. ولو كنت متخذ - 00:37:27
قليلا ثم قالوا في الجولة الثانية الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انساكم. هذان الموضوعان وهو موضوع بيان هذه المنقبة لاهل مصر وبيان النهي عن اتخاذ قبور المساجد - 00:37:57
في هذا الحديث قبل وفاته بخمس ليال في ذلك اشعار بان ابا بكر عنه هو خليفة من بعده وانه الاولى بامر من بعده لان كونه يقول هذا الكلام قبل ان يموت بخمس ليال ويقول اللي - 00:38:27
الى الله ان يكون منكم قليل فان الله اتخذني قليلا. ولو كنت متحدا من امتي خليلا لا تخافوا على بكر خليلا. اذا هذه ولا يشارك فيه احد وقالها في هذا الوقت بالذات لمرض موته هذا فيه اشارة الى ان يدعون من بعده - 00:38:47
ثم تقديم الصلاة بعد ذلك يعني في مرض وتقديم في الصلاة وروجع وابى ان يصلي غير ابو بكر كل هذا كل هذه علامات وادلة على انه الاولى من بعضه. وقد جاء ما هو اوضح من هذا - 00:39:07
حديث النبي اشرت اليك الي بالفائدة وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة ادعي لي اباكي واخاكي ليؤكد كتابا لاهل مصر ان يكون قائل ويتمنى متمنيا ثم قال ويأبى الله والمسلمون الاباء. يابى الله والمسلمون الابى - 00:39:27
كل هذه الامور تدل دلالة واضحة على اولويته اولويته انه اولى الناس وقد اتفق الناس على خيرهم وعلى بلدهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:39:47
الامر الثاني لوجود الثانوية وهي المتعلقة بموضوع الحديث الذي معنا قول جرير قول جندب انه قال اذا الا وان من كان قبلكم. الا وان الانسان قبلكم. كانوا يتخذون قبور انبياء. هذه اشارة - 00:40:07
الى تحرير من ان تعمل الامة مثل ما عملت الا وانما كان قبلكم من هذا الكلام الا وانه كان قبلكم كانوا يتخذون قبورهم ليوم انبيائهم الصالحين لا فلستحلب امور المسواك ايضا لو لو جاء قبلكم وبعدها لكان كافي لان - 00:40:27
يعني اشارة الى انهم بدوا على ثم اضاف الى ذلك الا فلا تخلطوا على فلا ثم لم يكتفي بهذا حتى قال فاني انهاكم عن ذلك. فانه لن تأتي فاني انهاكم لان - 00:40:57
لا تتخذوا لكن هذا تأكيد وعدم كمال بيانه ومن كمال عليه الصلاة والسلام من كمال بيانه قرر واتى المعنى الواحد بالقاظ متعددة تأكيدا بعد تأكيد تأكيدا بعد تأكيد وكما النصحة لانه انصح الناس على - 00:41:17
الصلاة والسلام فهو يحب لامته ان تكون على سلامة وان تكون آآ على استقامة وان تسلم من كل شر كما جاء في الحديث عن النبي

عليه الصلاة والسلام الذي رواه مسلم صحيح في حديث طويل قال - 00:41:47
انه ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه يعلمه له ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمون به ويحذرها شر ما عليها وقد - 00:42:07
دل امته صلى الله عليه وسلم على كل خير وحذرها من كل شر وتركها على حجة بيضاء ليلها كنهارها لا وانا الا هالك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولولا ذلك لابرز قبره لولا ذلك لابرز قبره هكذا قالت عائشة معناها انها فهمت ان - 00:42:27
يفلح في بيته يعني حتى لا يتطرق او يجرؤ احد الى ان يصل الي وقد احيط ان احيط المكان الذي طرد فيه والمكان الذي دفن فيه ومعه بحيث لا يوصل الى ذلك من ناحية الوصول الى القبور - 00:42:57
المولود بها والافتتان بها هذا حقق بان بان يحيل بيننا الناس وبين الوصول اليه عليه الصلاة والسلام فان القبر محاط من جميع الجهات لا تراه الافغان. لا ترى الابصار القبر الشريف وقبر صاحبين الكريمين ابو بكر وعمر رضي الله عنه مات لانه محاكم بجميع الجهات مطلق - 00:43:27
لا نقع عليه ولا يمكن الوصول اليه. لانه قد احيل لكن كون اه من يعني يريد ان يغلو فالرسول صلى الله عليه وسلم يغلو فيه عند قبره انه قد يدعو صلى الله عليه وسلم ويستغيث به وهو في - 00:43:57
سواء كان عند قبره او عند غير قبره وكل شريف الرسول صلى الله عليه وسلم كان عند قبره او في اي مكان هذا شرك بالله عز وجل. لكن الوصول الى القبر والسجود على القبر - 00:44:17
والصلاة في المكان الذي فيه القبر هذا لا سبيل اليه. هذا لا سبيل اليه. اما ان يحصل الغلو بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يحصل وقد حصل سواء كان عند القبر او عند القبر - 00:44:37
الله يقول يا رسول الله يا رسول الله المدد يا رسول الله الغوص يا رسول الله عطيني كذا اذا جاء احد حاج. صفق يطرح قميص له على وجهه اذا اغتن بها كثر قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى - 00:44:57
الا وهو كذلك يعني لما نزل به الموت وطفق يطرح قميصه يغطي وجهه نفس الشيء غطي نفسك يغطي لنفسك قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. هذه احاديث كما لا منسوخة. غير منسوخة. لان هو - 00:45:27
الرسول قالها في اواخر لحظات حديث عائشة وآآ الذي كان هنا كان في مرض الموت والحديث الاخر الذي فيه لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكذلك لانها قيلت في اواخر ايام - 00:45:47
ومات عقبها ولم يأتي شيئا حكم الباطل غير موسيقى اذا العمل هو على هذه الاحاديث والعمل على تحقيق رغبته الذي الحذر من ان تبنى المساجد على القبور وان تفتح الى صدور نتائجك. اما وجود قبر الان الرسول صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم - 00:46:17
المسجد بجوار البيت. وكان يخرج من بيته الى المسجد وهذا يجامع اهله يعمل في اعمال لا تعمل في المسجد وانما دفن في بيته لكن بعد ذلك بعد ان نظر زمن الخلفاء الراشدين وزمن - 00:46:47
معاوية الجليل ثم مضى زمن من عهد بني امية اه وزع المسجد من الجهة الشرقية وادخلت الحجر في فإذا هذا الذي حصل هو شيء طارئ وشيء غير مطابق لما آآ يعني غير معانق - 00:47:17
بل لا يعارضون فيما جاء عليهم من التأخير. لا يعارض به. يعني يؤتى بشيء وقع بعد زمانه في آآ عشرات السنين بعد زمن الخلفاء الراشدين يحتج بهم كثرة الاحاديث المختلفة - 00:47:47
ويقولون لكن فعله خلفائه الراشدين عملنا العمل بني امية وقع لا يجوز ان تدفع الاحاديث الصحيحة كوادر التي قالها في اواخر لحظاته ثم يروح الناس يرمون المسكين على القبور لان ادخل في مسجده بعد - 00:48:07
كان من خلفاء الراشدين وبعد مضي عهد النبي الاحاديث المتواترة المحكمة التي قال الرسول في اخر ايامه ثم يقضى عليها في عمل وجد بعد وفاته بعد رسول الله واما هذا عمل المسجد وادخاله واذا لا - 00:48:47
بعمل اقل ووقع اه لمعارض في احاديث محكمة متواترة الرسول صلى الله عليه وسلم قال وكررها قبل وفاته عليه الصلاة والسلام

وفي مرض موته بل في اواخر الاحواد قال حدثنا سعيد ابن عمير قال حدثني الليل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني - 00:49:17

الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم واشتد به وجعه. استأثر ازواجه ان يمرض في بيتي فازن له. فخرج وهو بين الرجلين فخص - 00:49:47

اله في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر. قال عبيد الله فاخبرت عبدالله بالذي قالت عائشة وقال لي عبدالله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر؟ الذي لم تسمي عائشة؟ قال قلت لا. قال ابن عباس هو علي - 00:50:07

كانت عائشة في زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجع يقال قال حريقوا علي من سبع قرب لم تهنا اوديتهم لعلي احد لاني اعهد الى الناس واجلسناه - 00:50:27

نسبة ليحقق زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ثم صدقنا نصب عليه من تلك الفرص. حتى قلق يشير الينا ان تدفع الجنس قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبه واخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عزة ان - 00:50:47

عائشة ان عائشة وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم صادق يكره على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا - 00:51:07

قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. وهذا الحديث الذي عاش وفي الموضوع في موضوع في مرضه وما جرى فيه وما حصل وفيه آآ اضافة امور غير موضوع آآ تحذير من - 00:51:27

اه اتخاذ القبور مساجد ولعن اليهود والنصارى للدور اللي اتخذوا كبرى بها مساجد لما حصل المرض الرسول عليه عليه الصلاة والسلام وكان لمرض حصل له وهو عند احدى امهات المؤمنين عند ميمونة في - 00:51:47

في ليلتها استأذن ازواجه استأذن ازواجه ان يمرغ في بيته عائشة في كل ليلة يذهب الى بيت وهو مريض يبقى في بيت واحد لكن لكمال اخلاقه معاشرته لاهله استأذنهن حتى تطيب خواطرهن تنازلنا عن حقهن - 00:52:07

هذا من كلام معاشرته عليه الصلاة والسلام لاهله وحسن معاشرته الامة. فاستأذن ان يمرر في بيت عائشة فاذن له فخرج بين رجلين من العباس ورجل اخر تخص رجلاه ما يمشي على رجليه ما يمشي وحده - 00:52:37

حينما خرجت حقوقهم الى بين رجلين احدهما العباس عمه والثاني رجل اخر وهو علي ابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه وما بين ذلك حتى اوتي - 00:52:57

عائشة فجلس عندها وبقي في بيتها حتى توفاه الله عز وجل في ذلك البيت الذي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ذكر او ابهام اه الرجل الاخر الذي هو عليه لا يدل على شيء بالنسبة لعائشة وان بينها وبين - 00:53:17

شيء وعائشة رضي الله عنها وارضاها كانت تذكر عليا عليه عندما يكون هناك امر يحظى بذلك لانه جاء عنها وثبت في الصحيح. ان رجلا سأل لها آآ عن مدة المسح على الفصين. للمسافر والمقيم. كيف ينفع - 00:53:47

المسافر والمقيم قالت اذهب الى علي بن ابي طالب فانه آآ وجود من يصاحبه في السفر وهو اثنت عليه وعلى علمه رضي الله تعالى عنه وارضاه. فهي تنفره اطلقني عليك يعني عدم ذكرها اياه. على يعني على شيء. وان كان قد حصل - 00:54:17

بحقها شيء وجدت في نفسها عليه وهو قد ابدى ما عليه واجتهد كما سبق في حديث الافك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما استشار عليا واستشار اسامة ابن زيد ابن حارثة - 00:54:47

اما اسامة فانه قال اهلك ولا نعلم فيهم الا خيرا لان الشجرة يطلق اما علي رضي الله عنه وارضاه فقال لن يضيق الله عليك والنساء اسمها كثير. طبعا هذا كلام يؤلم عائشة. ويحزن عائشة لانه قال لن - 00:55:07

عليكم هذا كلام علي يعني يعني في شيء يعني يسمعه عائشة هذا الكلام يسمعه بلا شك لكن لا يعني هذا انها تصارمه وتقاطعه فانها قد فانها تثني عليه في بعظ المواظع وهذا الحديث الذي ذكرت - 00:55:37

وان الرجل الذي جاء وسألها عن عن المسافر والمقيم عن قال اذهب الى علي واسأله فانه يسافر ومعه وكذا وكذا وذكر فيها النجوم

رضي الله تعالى عنه وارضاه. فهم وان حصل بينهم ما حصل من بعض الكلمات - 00:55:57
قد يعني اسيء للاخر لكنهم لكنهم لكن فاطمة لكن علي لكن علي اللواء عاد في الجنة. آآ على سرر متقابلين كما قال الله عز وجل في حق اوليائه اخوانا على سر المتقابلين. يعني الشيء الذي حصل بينهم من مما يعني من الوحشة - 00:56:17
هو الكلام الذي جرى بينهم لا يؤثر عند الله عز وجل فاما لهم من الثواب ولهم من الفضل العظيم هم من اهل الجنة فعائشة من زوجاته الى الجنة وعليه وارضاه من العشرة المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عن الجميع - 00:56:57
اه ثم ان الرسول لما بقل طلب منهم ان يتوبوا عليه من سبع قرب لم تحلى الاوبئة ففعلوا ذلك به حتى اشار اليهن ان قد فعلتهن يعني ما اردت سامسكن - 00:57:17
ثم خرج عليه الصلاة والسلام الى الناس وخطبهم وذكرهم ثم ذكرت عائشة رضي الله عنها وارضاها ان من اخر ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم انه لما نزل به الموت رفق يطرح خميصة له على وجهه خميصة يعني نساء - 00:57:37
يغطي ويكشف يغطي ويكشف. عندما الاغتنام بهذه القطيفة بهذا الخليفة قال وهو كذلك يحذر من يحلي امته ان تفعل كما فعلت اليهود والنصارى. صلوات الله وسلامه وبركاته اذا فان هذا الامر العظيم الذي ابتلي به الناس ووقعوا فيه في كثير من البلاد الاسلامية - 00:57:57
يمكن في بعض البلاد يتميز المسجد الذي فيه قبر على المسجد الذي لا طرف فيه. ويقفل المسجد الذي فيه قبر ولرجاء العمر ورجاء الثواب هكذا بين الشيطان للناس التوقع في مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الاواني القريبة هذه النواهي الصريحة الواضحة - 00:58:37
الذي التي حصلت منه في اواخر لحظاته واواخر ايامه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يقول يقول ابن القيم رحمه الله انه لا يجتمع في دين الا المسجد المقدس. دين الاسلام لا يجتمع فيه مسجد وقبر فاما فان كان المسجد بني - 00:59:07
القمر والقبر هو السابق. وان كان الميت اوتي الناس اللي موجودة من قبل ودفن في ميت الميت ويوضع في مكان اخر. الواجب على المسلمين ان يحذروا من وقوعه قبيل وفاته حكم الصلاة فيه يا شيخ يعني ما وجد غير المسجد هذا ثم صلي فيه - 00:59:37
لا يجوز ان يصلي في المسجد لكن بالنسبة لهذا المسجد صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقاتل هذا الكلام لا غير المسلمين لان هذا ثابت له الفضل دخل فيه المسجد دخل فيه القبر او ماله ليس من فعله من فعل خلفاء الراشدين ولا من فعل - 01:00:17
معاوية الصحابي الجليل لكن صار هذا شبهة وفتنة لكثير من الناس حتى يقعوا في معصية الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. يعني - 01:00:37